الاربعاء 2009-11-04 العدد 12726

19

ندوة لـ «نتذكّر ميخائيل نعيمة» في الجامعة اللبنانية الأميركية

خلال الندوة (تصوير محمود يوسف)

إحياء للذكرى الـ ١٢٠ سنة لولادة ميخائيل نعيمة والذكرى الـ ٢١ لغيابه، أقام مركز التراث اللبناني مساء أمس ندوة بعنوان «نتذكّر ميخائيل نعيمة، وذلك في «الجامعة اللبنانية الأميركية» بيروت LAU أدار الندوة الشاعر هنري زغيب وحضره رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية د. جوزيف جبرا ود. محمد شيًا وحضور من الأدباء والمثقفين.

بداية النشيد الوطني اللبناني، ثمّ قال زغيب في كلمته التي افتتح بها الندوة عن نعيمة وتكريمه واستذكاره في هذه الندوة التي اعتبرها حدثاً ثقافياً هاماً، في إحياء وتعميم للثقافة اللبنانية. ثمّ ألقى د. محمد شيًا كلمة فأكد أهمية استذكار هذا الفيلسوف العظيم وتخليد أعماله والاهتمام بها، قائلاً: أودّ أن أبدأ ورقتي وقبل الدخول في فلسفة ميخائيل نعيمة بملاحظتين اثنتين، الأولى تخص نعيمة نفسه، والثاني تخصّني أنا الباحث في فلسفة نعيمة.

إن التكريم في المجال المادي والمالي كان معدوماً، وقد عاش نعيمة الشطر الأخير من عمره وفق ما أعرف من أكثر من مصدر من المردود المالي السنوي لمبيعات مؤلفاته من دار نشر لبنانية محترمة، مردود لم يكن ليتجاوز يومذاك - نهاية الستينات وسحابة السبعينات، بضع عشرات من آلاف الليرات اللبنانية سنوياً. وأضاف مشدداً على التجربة النعيمية التي تعتبر أدبية فنية في أدواتها التعبيرية وهي فلسفية بامتياز من حيث المضمون والفكر فيها. وفي الجانب التعبيري والأدائي استخدم نعيمة ما هو متاح من أدوات تعبير وإبلاغ، وبمقدار ما تحتاجه الفكرة لتظهر وتتبلور وتتطور الى أقصى ما هي عليه من مكونات وإمكانيات.

وكما تضمّنت الندوة عرض شريطين تصويريين قصيرين لميخائيل نعيمة من أرشيف تلفزيون لبنان أحدهما متحدثاً عن اليهود والعرب، والآخر عن سيرة حياته.

مهى عبسي

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الأنوار

الاربعاء 04-11-2009 العدد 17292

15

اللبنانية الأميركية تتذكر ميخائيل نعيمه

في سياق المحاضرات الشهرية التي ينظمها «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الاميركية، عقدت ندوة في موضوع «نتذكر ميخائيل نعيمه» حضرها المدير العام في مجلس النواب الدكتور رياض غنّام ممثلاً الرئيس نبيه بري، والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور عمر حلبلب ممثلاً الرئيس فؤاد السنيورة، والعقيد أحمد عويدات ممثلاً قائد الجيش العماد قهوجي، والرائد لحّام ممثلاً المدير العام للأمن الداخلي اللواء الركن أشرف ريفي، والدكتور جوزف جبرا رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية، والدكتور نديم نعيمه، وحشد كثيف من الأكاديميين والمثقفين.

افتتح الندوة مدير المركز الشاعر هنري زغيب فأشار الى أن «هذا اللقاء ينعقد لمناسبة الذكرى ١٢٠ لولادة نعيمه و٢١ سنة على غيابه، وهذه من صميم رسالة «مركز التراث اللبناني» أن يُضيء على أعلام لبنان كي يظلوا أحياء في الذاكرة».

ثم كانت محاضرة الدكتور محمد شيّا حول «نعيمه فيلسوفاً» جال فيها على «الإشكالية القائمة بين أن يكون نعيمه أديباً تفلسف أو فيلسوفاً قارب الأدب». وأشار الى أن «المشكلات المحرّكة في تفكير نعيمه وفي إسهامه الفلسفي هي المشكلات الواقعية التي ما انفك يعانيها الانسان كفرد وكنوع في كل مكان وزمان».

وذكر شيّا أن نعيمه «يقدم مشكلات الانسان تلك في صور أدبية وفنية: شعراً ونثراً، رواية ومسرحاً، وشذرات فكرية وأدبية. وفي معظمها تقارب لغة الفلسفة من حيث الشكل. واختيار نعيمه الصورة الأدبية مادة تعبيرية تدل على قوته ونفوذه لأن الصور عنده مجبولة بالأفكار والأفكار مكوّنة من صور وفي ذلك كسب للأدب والفلسفة معاً. هنا قدم نعيمه في صوره الأدبية والفنية معاناة الانسان الفرد المتجسدة في مظاهر الكراهية والتنازع والمعاناة و التمزق والاغتراب والصداع وصولاً الى الجنون، وكذلك معاناة الانسان الجماعة في مظاهر الصراعات والحروب والأزمات بين طبقات المجتمع الواحد أو بين المجتمعات والأمم والثقافات المختلفة».

ورأى شيّا أن «مشروع نعيمه الفلسفي يبدأ من الرفض الانساني اليومي والأخلاقي لواقع البشر المأزوم، مما يدعو الانسان الى التمسك بأول طريق للخلاص والخروج من مدنية مادية، من هنا ضرورة التفكير بطرائق أخرى واستخدام وسائل عمل وسلوك أخرى. والبديل: المعرفة، وذروتها الوعي، وبعض ثمارها الحرية التي تؤدي الى أول الخلاص».

واستفاض المحاضر في كون «نعيمه لا يتوقف عند المستوى العملي أو الأخلاقي وحسب، بل يتوغل الى الأساس الأنطولوجي للوجود، أي الوجود الشامل والكينونة، وهذه إضافة فلسفية الى فكر نعيمه.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الاربعاء 2009-11-04 العدد 3473
9

«نتذكّر ميخائيل نعيمه».. ندوة في «LAU»

في سياق المحاضرات الشهرية التي يُنظمُها «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، عقدت ندوة تحت عنوان «نتذكّر ميخائيل نعيمه»، حضرها المدير العام في مجلس النواب رياض غنّام ممثلاً الرئيس نبيه بري والمدير العام لوزارة الثقافة عمر حلبلب ممثلاً الرئيس فؤاد السنيورة.

وأوضح مدير المركز الشاعر هنري زغيب أن «هذا اللقاء ينعقد لمناسبة الذكرى ١٢٠ لولادة نعيمه و٢١ سنة على غيابه».

وحاضر محمد شيّا عن «نعيمه فيلسوفاً»، وتطرق إلى «الإشكالية القائمة بين أن يكون نعيمه أديبا تـفَلسفَ أو فيلسوفاً قارب الأدب»، مشيراً إلى أن «المشكلات المُحرِّكة في تفكير نعيمه وفي إسهامه الفلسفي هي المشكلات الواقعية التي يعانيها الإنسان كفرد ونوع». وجرى عرض مقابلتين تلفزيونيتين قدّمهما تلفزيون لبنان لـ«مركز التراث اللبناني»، الأولى حلقة من برنامج عادل مالك مصوّرة في ١٣/١٢/١٩٧٧ ضمّت إلى ميخائيل نعيمه أركان الأكاديمية اللبنانية: جواد بولس، سعيد عقل، فؤاد افرام البستاني وشارل مالك. أما المقابلة الثانية فكانت حلقة من برنامج «مسايا» للإعلامي ميشال معيكي مصوّرة سنة ١٩٨٦.

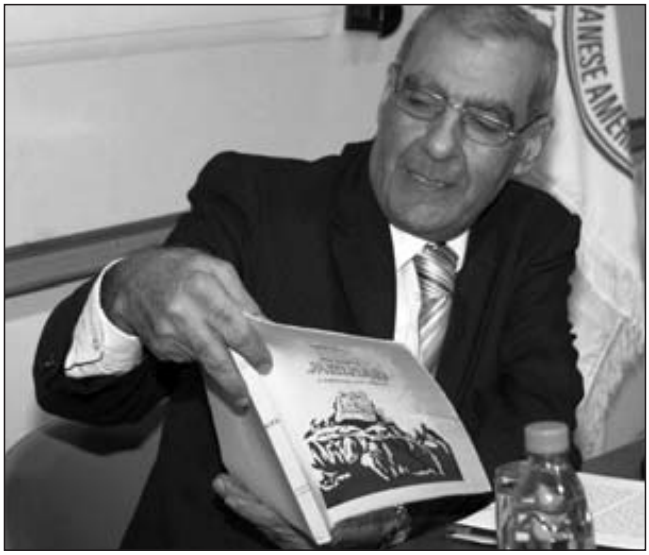

● شيا محاضراً

وأعلن زغيب صدور الجزء الثاني من سلسلة منشورات المركز «مرايا من تراث لبنان» وهو يضمّ سلسلة المحاضرات التي عقدها المركز سنتَي ٢٠٠٨ عن جبران و٢٠٠٩ عن أمين الريحاني.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"